

مادة

تخريج الفروع على الأصول

محاضرة (٣)

• الدكتور / محمد حسن عبد الغفار

المسألة (٣) الزِّيَادَةُ عَلَى النَّصِّ

عند أبي حنيفة

عند أبي حنيفة : نسخ فلا تجوز إِلَّا بما يجوز النسخ
به
عندهم هو بيان لمدة الحكم فان صح تفسير النسخ
بالبيان صح
قولهم أن الزيادة على النص نسخ من حيث أنها
بيان لكمية العبادة أو كيفيتها وان صح تفسيره
بالرفع لم تكن الزيادة نسخا .

عند الشافعي

عند الشافعي : ليست نسخا
حقيقة النسخ رفع الحكم الثابت

مثال ١

مسألة الزيادة على النص

عند الشافعي

النِّيَّةُ وَاجِبَةٌ فِي الْوُضُوءِ ، لِأَنَّ اشْتِرَاطَهَا لَا يُوجِبُ نَسْخًا

عند أبي حنيفة

لَا تَجِبُ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَكَرَ غَسَلَ الْأَعْضَاءِ الْأَرْبَعَةَ فِي الْوُضُوءِ وَلَمْ يَذْكُرِ النِّيَّةَ فَمَنْ أَوْجِبَهَا فَقَدْ زَادَ عَلَى النَّصِّ

النِّيَّةُ فِي الْوُضُوءِ

الخلاصة

واجبة

الشافعي

لا تجب

أبو حنيفة



مثال ٢

مسألة الزيادة على النص

عند الشافعي

التَّغْرِيبُ يَشْرَعُ مَعَ الْجُلْدِ

عند أبي حنيفة

لَا يَشْرَعُ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَكَرَ الْجُلْدَ وَلَمْ يَذْكُرِ التَّغْرِيبَ فَمَنْ
أَوْجِبَهُ فَقَدْ زَادَ عَلَى النَّصِّ وَالزِّيَادَةُ عَلَى النَّصِّ نَسْخٌ

التَّغْرِيبُ مَعَ الْجُلْدِ

يَشْرَعُ مَعَ الْجُلْدِ

لَا يَشْرَعُ مَعَ الْجُلْدِ

الخلاصة

الشافعي

أبو حنيفة



مثال ١

مسألة الزيادة على النص

عند الشافعي

القضاء بالشاهد واليمين جائز للأخبار والآثار الواردة فيه

عند أبي حنيفة

لا يجوز لأن الله تعالى ذكر الرجلين والرجل والمرأتين ولم يذكر الشاهد واليمين فمن عمل بهما فقد زاد على النص

القضاء بالشاهد واليمين

الخلاصة

جائز

الشافعي

لا يجوز

أبو حنيفة



مَسْأَلَةٌ (٤)
حرف الواو (و)

عند الأحناف

عند الشافعية

وَذَهَبَ أَصْحَابُ أَبِي
حَنِيفَةَ رَحِمَهُمُ اللَّهُ
إِلَى أَنَّهَا لِلْإِشْتِرَاكِ
الْمُطْلَقِ.

ذَهَبَ أَصْحَابُ الشَّافِعِيِّ
إِلَى أَنَّ حَرْفَ الْوَاوِ
النَّاسِقَةُ لِلتَّرْتِيبِ.

مثال ١

مسألة حرف الواو (و)

عند الشافعي

التَّرتِيبُ مُستَحَقٌّ فِي أفعالِ الوُضوءِ تَمسِكاً بِقوله تَعَالَى
{إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ}

عند أبي حنيفة

لَا يَسْتَحَقُّ

التَّرتِيبُ فِي أفعالِ الوُضوءِ

الخلاصة

مُستَحَقُّ

الشافعي

لَا يَسْتَحَقُّ

أبو حنيفة

أسماء منسي علي



مثال ٢

مسألة حرف الواو (و)

عند الشافعي

الْبَدَايَةُ بِالسَّعْيِ بِالْصَّفَا دُونَ الْمَرْوَةِ وَاجِبٌ ، فَلَوْ تَرَكَ التَّرْتِيبَ لَا يُجْزِئُهُ

عند أبي حنيفة

يُجْزِئُهُ

الْبَدَايَةُ بِالسَّعْيِ بِالْصَّفَا دُونَ
الْمَرْوَةِ

الخلاصة

واجب ، ترك الترتيب لا يجزئ

الشافعي

ترك الترتيب يجزئ

أبو حنيفة

